بركة الألفية

أتمنى أن ينعم العالم بالسلام، وأن ينعم العالم بالسلام، وأن يستخدم أهل العلم العلم العلم بشكل مناسب لتجنب الكوارث الطبيعية والأضرار البشرية. عسى أن ينعم جميع سكان القرية العالمية في حياتهم بنعمة خاصة من حيث الفرص والقدرة على المشاركة في دعم بناء بلادهم. الإصرار على مفهوم التنمية القائمة على العلم ونبذ المعتقدات الخرافية الضارة. ليتنا جميعًا نتعرف على الحكماء ولا نطلب الإرشاد والتوجيه من أناس لا يحسنون تقدير الحياة أو من كتب الكهانة المضللة.

ليفهم جميع البشر أن عليهم الاعتماد باستمرار على الموارد الخارجية والدعم الخارجي للبقاء على قيد الحياة، وأن عليهم أن يقدموا بامتنان وتواضع الحب والرعاية للكائنات الأخرى الصالحة والمخلصة المحتاجة. ألا يتصرفوا كمتفرجين أو ناقدين للحياة، بل كشخص متعلم ومخلص يضع الإيمان الصحيح بثبات في الممارسة العملية.

وليفهم جميع البشر أن البشر وحدهم هم القادرون على الابتكار والإبداع والتطور في الحياة. البشر وحدهم هم القادرون على تمييز الصواب من الخطأ، والخير من الشر، ونشر المعرفة وإشاعتها. عسى أن يستخدم جميع الناس هذه الصفات الخاصة بحكمة لتحسين الشخصية الإنسانية. نتمنى أن يجلب الناس من خلال ابتسامتهم البهجة للآخرين، فالبشر هم النوع الحي الوحيد القادر على الابتسام.

نرجو أن يدرك جميع البشر أن كل شيء في هذا العالم يمر برحلة تواجه عدم الثبات والتغير المستمر. إن أي وجود ينشأ من ظروف مسببة ليس في النهاية أو في الحقيقة أكثر من شكل "غير ذاتي" يتغير باستمرار مع تطور الظروف الكامنة وراءه مع مرور الوقت. وهكذا، في ظل أي ظروف مواتية أو غير مواتية، يجب على المرء أن يدرك أن "عدم الثبات" ومبادئ "انعدام الذات" هي حقائق هذا العالم، وأن يظل هادئًا ومطمئنًا وشجاعًا في مواجهة أي تحدٍ.

وليفهم جميع البشر أن ما وصفه الفلاسفة الدينيون السابقون بـ "الله" هو في الواقع الخصائص الوظيفية لقانون الطبيعة مع ما يصاحبها من ظواهر فيزيائية وكيميائية متغيرة، وهذه الخصائص الوظيفية موجودة في جسم الإنسان أيضًا. إن أنشطة حياة الأفراد ليست سوى الطاقة المتجلية لهذه الظاهرة الطبيعية (أو فعل الله). إن القول بوجود الله أو عدم وجوده، على أساس الاستنتاج الذاتي، هو دائمًا ناقص ومتطرف. لا يمكن للبشر إلا بالتنشئة العميقة تفعيل الحكمة الباطنة غير المكشوفة أو الكامنة لرؤية حقيقة الكون. وبامتلاك الحكمة الباطنة المتوازنة غير المتطرفة ونشرها، يمكن للمرء أن يتخلص من الهم والعبودية المرتبطة بالتدفق المستمر للولادة والشيخوخة والمرض والموت.

عسى أن يكون جميع البشر محظوظين بما فيه الكفاية كل يوم لتتاح لهم الفرصة والظروف المناسبة للتربية والنمو الروحي بمعرفة جديدة والاستمتاع بالتعلم من نقاط قوة الآخرين. أن يصادق المرء نفسه ويقدر الكون وكل الأمور من خلال منظور الفنون، وأن يتعرف على الجانبين الجيد والسيئ من الثقافات، وأن يؤدي كل دور من الأدوار التي ينتمي إليها على مسرح الحياة الكبير بأفضل ما يستطيع من جهد. وبحلول آخر لحظة أو فكرة في حياة المرء، وهو يحمل ابتسامة صغيرة، يمكن للمرء أن يعود إلى دفء الطبيعة الأم وأحضانها الهادئة بشكل دائم، ويغادر إلى الأبد دورة الميلاد والولادة من جديد.